دنعتها ومواقعتها لبدنه الشريف فانه كان بالغ النهاية في النعومة
واللين فالخشن يضره ودعوي انه انما احبها لكونها خضرا وثياب
اهل الجنة خضر يردها ما جا في رواية انما حمرا فقال في الملامح وهذا اعلي
فهم انس من حاله ولعل البياض كان احب الثياب اليه وذكر في غير ما حديث
انه خير الثياب وقال البغدادي كانت احب الثياب اليه لكنه لم يكثر
من لبس المخطط وقد يحب الشي ويندب اليه ولا يستعمله لخاصية في
غيره كقوله افضل الصيام صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وما
روي قط انه اخذ نفسه بذلك بل قالت عايشة يصوم حتي نقول لا يفطر
ويفطر حتي نقول لا يصوم مع القطع بانه سيد اولي العزم وقال
بعضهم هذا الحديث يعارضه ما ورد انه صلى الله عليه وسلم صلى في
حبرة فخلعه واعطاه لغيره وقال اخشي ان انظر اليه فيفتنني عن
صلاتي فاجيب بان احبية الحبرة خاصة بغير الصلاة جمعا بين الحديثين
ق في اللباس دت عن انس بن مالك
كان احب الدين باكسر اي التعبد اليه ما داوم عليه صاحبه
وان قل ذلك العمل المداوم عليه بعني ما واظب عليه مواظبة عرفية
والا فحقيقته بالدوام شمول جميع الازمنة وذلك غير مقدور وانما كان
احب اليه لان المداوم يدوم له الامداد والاسعاد من حضرة الوهاب
الجواد وتارك العمل بعد الشروع كالمعرض بعد الوصل والهاجر بعد
ما منحه من الفضل والبذل وبدوام القليل تستمر الطاعة والاقبال
علي الله بخلاف الكثير الشاق خ عن عايشة رضي الله عنها
كان احب الرياحين جمع ريحان نبت طيب الريح او كل نبت طيب
الريح كذا في القاموس وفي المصباح الريحان كل نبت طيب الريح لكن
اذا اطلق عند العامة انصرف الي نبات مخصوص اليه الفاغية نور
الحنا وهي من اطيب الرياحين واحسنها ومن في خبر انها سيدة
الرياحين في الدنيا والاخرة وفي الشعب عن ابن درستويه
الفاغية عود الحنا يغرس مقلوبا فيخرج بشي اطيب من الحنا فيسمي
الفاغية قال المصنف وفيه منافع من اوجاع العصب والتمدد والفالج
والصداع واوجاع الجنب والطحال ويمنع السوس من الثياب ودهنه
يلين العصب ويحلل الاعيا والنصب ويوافق الخناق وكسر العظم
والشوصة واوجاع الارحام ويقوي الشعور ويزينها ويكسبها حمرة
وطيبا طب هب من حديث عبد الحميد بن قدامة عن انس قال ابن

القيم

القيم بحال هذا الحديث فلا نشهد علي رسول الله بما لا نعلم صحته انتهي
وقال الذهبي في الضعفا عبد الحميد بن قدامة عن انس في الفاغية
قال البخاري لا يتابع عليه انتهي
كان احب الشاة اليه مقدمها لكونه اقرب الي المرعي وابعد عن الاذي
واخف علي المعدة واسرع انهضاما وذا من طبه الذي لا يدركه الا افاضل
الاطبا فانهم شرطوا في جودة الاغذية نفعها وتاثيرها في القوي وخفتها
علي المعدة وسرعة هضمها ابن السني وابو نعيم كلاهما في كتاب الطب
النبوي هق كلهم عن مجاهد بن جبير مرسلا
كان احب الشراب اليه الحلو البارد الما العذب كالعيون والابار
الحلوة فانه كان يستعذب له الما او الممزوج بعسل او المنقوع في تمر
وزبيب قال ابن القيم والاظهر انه يعمها جميعا ولا يشكل بان اللبن كان
احب اليه لان الكلام في شراب هو ما او ما فيه ما واذا جمع الما هذين
الوصفين اعني الحلاوة والبرد كان من اعظم اسباب حفظ الصحة ونفع
الروح والكبد والقلب وينفذ الطعام الي الاعضا اتم تنفيذ واعان علي
الهضم وقال في العارضة كان يشرب الما البارد ممزوجا بعسل فيكون
حلوا باردا وكان يشرب اللبن ويصب عليه الما حتي يبرد اسفله حم ت
في الاشربة عن عايشة وقال الصحيح عن الزهري مرسلا ك في الاطعمة
عن عايشة وتعقبه الذهبي بانه من رواية عبد الله بن محمد بن يحيي
بن عروة عن هشام عن ابيه عن عايشة وعبد الله هالك فالصحيح
ارساله انتهي
كان احب الشراب اليه اللبن لكثرة منافعه ولكونه لا يقوم مقام
غيره لتركبه من الجبنية والسمنية وليس شي من المايعات كذلك لكن
ينبغي ان لا يفرط في استعماله لانه ردي للمحموم والمصروع
وادمانه يوذي الدماغ ويحدث ظلمة البصر والغشي ووجع المفاصل
وسدد الكبد ونفخ المعدة ويصلحه العسل ونحوه ابو نعيم في كتاب
الطب النبوي عن ابن عباس
كان احب الشراب اليه العسل اي الممزوج بالما كما قيده به في رواية
اخري وفيه من حفظ الصحة ما لا يهتدي لمعرفته الا فضلا الاطبا فان
شربه ولعقه علي الريق يذيب البلغم ويغسل خمل المعدة ويجلو لزوجتها
ويدفع فضلاتها ويفتح سددها ويسخنها باعتدال ويفعل نحو ذلك بالكبد
والكلا والمثانة وانما يضر بالعرض لصاحب الصفرا لحدته وحدة

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)